

الثقافة تستنكر هدم تمثال مصطفى جواد: اعتداء على الذاكرة الوطنية



عبّرت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، اليوم الجمعة، عن استنكارها الشديد وإدانتها لهدم تمثال العلامة والمؤرخ العراقي الكبير مصطفى جواد في محافظة ديالى، وعدّت ذلك اعتداءً على الذاكرة الوطنية.

وقالت الوزارة في بيان تلقته "المطلع"، : إن "وزارة الثقافة والسياحة والآثار تُعبّر عن استنكارها الشديد وإدانتها البالغة لما تعرّض له تمثال العلامة والمؤرخ العراقي الكبير مصطفى جواد في محافظة ديالى من هدمٍ وإزالةٍ غير قانونية، نُفّذت من دون استحصال الموافقات الأصولية من الوزارة، في مخالفة واضحةٍ وصريحةٍ للضوابط والتعليمات الرسمية النافذة".

وأضافت أن "هذا الإجراء يُعدّ تعدّيًا سافرًا على الرموز الوطنية والمعالم الثقافية التي تجسّد ذاكرة العراق وضمير شعبه وهويته الحضارية"، مؤكّدةً أن "المساس بها يمثل إضرارًا بالغًا بالإرث الثقافي والفكري الذي يشكّل أحد أعمدة الهوية الوطنية العراقية".

وأشارت الوزارة إلى أنها "تُذكر بضرورة الالتزام بتوجيهات الأمانة العامة لمجلس الوزراء التي تنص على عدم إنشاء أو إزالة أي تمثال أو نصب في عموم محافظات العراق إلا بعد استحصال موافقة الوزارة، حرصاً على صون رمزية هذه المعالم وضمان حفظ الذاكرة الثقافية الوطنية".